

# حلقات نور على الدرب (691) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار\_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:00](#)

اهلا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب. اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء فاهلا ومرحبا بكم شيخ صالح. اهلا بكم وبالمستمعين - [00:00:20](#)

هذه رسالة وصلت للبرنامج من المستمع احمد بعث بعدد من الاسئلة في اول سؤال له يقول ما المخرج من الفتن التي بدأت تظهر يوما فيوم وتكثر في المجتمعات الاسلامية وهل يجب على المسلم - [00:00:36](#)

ان يعتزل الناس في مثل هذا الامر بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده وخليه ورسوله محمد وعلى اله وصحابه ومن اهتدى بهديهم - [00:00:50](#)

واتبع سنته الى يوم الدين وبعد فان الله جل وعلا احل لعباده كل ما في هذا الكون وحرم كل ما هو ضار من افعال واقوال ومطاعم ومشارب وما يضر المسلم - [00:01:07](#)

وما يضر بني الانسان والفتن يحتاج المرء الى ان يتوكل على الله جل وعلا ويأخذ بالاسباب الواقية فانه ما انزل الله داء لا في الاجسام ولا في العنق العبادات والاخلاق الا وقد انزل له الدواء - [00:01:33](#)

فعلاج امراض الاخلاق والاعتقاد في كتاب الله جل وعلا وفي سنة رسوله صلى الله عليه وسلم القولية والفعلية وسيرته ان عطرة التي من بفضل الله على عباده انها محفوظة في الكتب - [00:01:56](#)

فقد يسر الله لهذه الامة اصحابا كرماء منحهم الله جل وعلا حصر الصحة وجميل المعرفة وصلاح النية والاستقامة فنقلوا احوال نبينهم صلى الله عليه وسلم في مجالسه ومخاطباته وسيره ونومه - [00:02:20](#)

وصلاته وفي حال رضاه وحال غضبه حتى كأن الواحد منا مجالسا له المجالسة الطويلة وهذا من ما يسره الله جل وعلا لحفظ هذا الدين. الحمد لله وصيانتته حتى يبقى هذا الدين - [00:02:56](#)

غضا طريا ما على المسلم الا ان يتقصد التعرف على منابع هذا الدين وفضله لا شك ان اخر الزمان يحتاج المرء الى ان يفر بدينه من الفتن لكن الاختلاط بالناس - [00:03:18](#)

ونصحهم وارشادهم وامرهم بالمعروف ونهيهم عن المنكر من الامور الهامة في هذه الشريعة الاسلامية والملة الحنيفية فالله ما جعلنا ما جعلنا من اهل الديارات ولا من عباد العباد في الصوامع - [00:03:52](#)

بل المسلم يعبد ربه في كل مكان ويقوم بنصرة شرع الناهي مدينة في اي موقع بحسب الاستطاعة هو جاء في الحديث يوشك ان يكون خير مال خير مال المسلم او المؤمن - [00:04:17](#)

غنيمة يتتبع بها شغف الجبال ومواطن القطر يفر بدينه من الفتن هذا متى اذا جاء ما دل عليه حديث اذا رأيت شح مطاعا وهوى

المتبع واعجاب كل ذي رأي برأيه فعليك بخاصة نفسك - 00:04:40

يعني اذا رأيت ان الامر انفلت وصار لا وزن للامر بالمعروف والنهي عن المنكر ولا مجال للتناصح والتعاون وصار كل معجبا برأيه معظما له لا يلتفت هو لقول احد فعلا من كان - 00:05:05

فيبقى على المرء ان يأخذ باسباب نجاة نفسه واما ما دام قادرا على ان يقول الحق ويرشد اليه ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر فانه لا يحل له ان يفر لانه اذاية فرد واحد على يد المسلم - 00:05:29

خير له من نفائس الاموال وخرائم المقتنيات والله اعلم احسن الله اليكم يقول بانه شاب لم يتزوج وهو يشكو من كثافة في شعر جسده. هل يجوز له ازالة شاعر الظهر - 00:05:51

والصدر والرقبة والكتفين هذه الشعور التي في الانسان منها ما جاء النص على ازالته ومنها ما جاء النص على عدم التعرض له ومنها ما سكت عنه فمما جاء الامر باعفائه واحترامه - 00:06:09

البحار فقد امر النبي عليه الصلاة والسلام باعفاء اللحية ومما جاء الامر بحلقه او جزه فالشوارب ومما جاء الامر بحلقه فالعانة وما جاء الامر بنتفه فالاباط وما سوى ذلك سكت عنه - 00:06:43

فلا حرج على الانسان ان يزيل ما سكت عنه الشارع فان شاء الله لا حرج ان كان الاولى عدم التعرض له احسن الله اليكم يقول هل تشمير الاكمام في الصلاة ممنوع؟ وهل يجوز ان يصلي الرجل وهو يلبس قفازا في يده - 00:07:17

تشمير الاكمام اذا كانت عادة ان تشميرها ليس من كمال الزينة فالاولى ترك ذلك لان الله يقول يا بني ادم خذوا زينتك عند كل مسجد اي عند كل صلاة واخذ الزنا ان يلبس الانسان - 00:07:46

بالصفة التي يرى انها الزينة والجمال لكن لو سمرة او كفت اكمام يديه الى المرفق او ما فوقه لا تحرم في ذلك الا انه ليس بالكمال هو لو اراد ان يقابل مسؤولا - 00:08:12

ويقابل السلطان البلد او ملكا ورئيسا او ذا شأنا في المجتمع لحرصت ان تكون اكرمه على الوضع الاتم بل ويتفقدتها الا يكون فيها ما لا يناسب الحال فهو في الصلاة اولى - 00:08:40

الواجب بدون شك في الصلوات انما هو ستر العورة المغلظة وغير المغلظة بل يجب مع القدرة ستر العاتق لحديث لا يصلي احدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقه منه شيء - 00:09:08

واذا تعاهد المرء نفسه عند اداء هذه العبادة بان يكون على احسن الحالات في لباسه كان ذلك ابر واتم والله اعلم احسن الله اليكم الشيعة بين الناس ان التقويم الموجود بيننا لاوقات الصلاة متقدم عن الوقت بربع ساعة - 00:09:32

وخصوصا الفجر فهل هذا الكلام صحيح انا لم اتفقد هذا ولا اظنه صريحا والذي جرت عليه الاحوال من زمن استمراره على هذا التقويم ثم ان الناس فالمدن لا تتسنى لهم - 00:09:54

رؤية الصبح لان الانوار تحجب اول انشقاق الصبح ولو كانوا في برية نائية عن الاضواء فتبين لهم انشقاق الفجر حالة انشقاقه وهذه الوسواس من شأنها ان تترك الانسان وتشككه في عبادته - 00:10:25

فالامر ميسر بحمد الله ونحن نشاهد اذا خرجنا من المسجد حتى لو خرج احدا مبكرا يرى نورا فاضحا لا يكون هذا النور ابن عشر دقائق او ربع ساعة تحدث متحدثون - 00:10:55

بعضهم طلاب علم واثيرت هذه المشكلة من اكثر من عشر سنوات او خمس عشرة سنة او اكثر من عشرين سنة واريد ان يصدر من هيئة كبار العلماء شيء من ذلك - 00:11:30

وعرف على شيخنا رحمة الله عليه الشيخ عبد العزيز مرات عديدة وبقي العمر كما هو وبحول الله انه الحق. الحمد لله. نعم جزاكم الله خيرا سدكم الله عندما قلتم بانها وسواس ورد اكثر من مرة من بعضهم مع كل اسف ان بعضهم لا يصلي مع ائمة المسجد الحرام

مخافة الا - 00:11:51

لا يكون في الوقت بسبب هذه الشكوك مع كل اسف فيؤخر الصلاة تيقنا من دخول الوقت كما يزعم لا شك ان هذه من الوسواس

الخطيرة والجهل الفاضح ولو انه سار مع ما يسير الناس عليه - [00:12:12](#)

واتقى الله لكان احرى واقرب للخير وهلا خرج لمسافة بعيدة عن الاضواء بحيث لا تختلف عن سمت البلد لانه ان خرج وابعد شرقا تقدم للقاء الصبح واذا خرج وابعد غربا - [00:12:34](#)

ابعد عن ظهور الصبح ينبغي ان يكون عارفا في احوال التراعي والاولى ان يسلم الامر ويتوكل على الله والتخلف الذي ما جاء به الشرع تخلف غير حسن والنبي صلى الله عليه وسلم لما قال - [00:13:02](#)

لا يمنعنكم اذان بلال من سحوركم فان بلالا يؤذن بليل كلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم وكان رجلا اعمى فيؤذن حتى يقال اصبحت اصبحت يقول الصحابة وما كان بين هذا الا ان ينزل هذا ويصعد هذا - [00:13:31](#)

احسن الله اليكم يقول ما حكم جلسة الاستراحة بعد التشهدين بعد التشهدين قبل القيام هو لا يعني تشهدين لانه ليس في الصلاة في التشهد ان وانما قصده الموضوعين في الصلاة الرباعية. نعم - [00:13:55](#)

فالموضع الاول اذا قام من الركعة الاولى للثانية والموضع الثاني اذا قام من الثالثة للرابعة وهذان موقعان وهما موقع جلسة الاستراحة اجهزة الاستراحة لم ترد بالامر مترقبة وانما رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم اجلس - [00:14:21](#)

ولهذا اخذ بها من اخذ ولم يأخذ بها من لم يأخذ فمذهب الامام احمد الذي عليه العمل عدم الاخذ بهذه الجلسة ومعلوم مكانة الامام احمد في الحديث لكن الجلسة ثابتة - [00:14:49](#)

فمن اخذ بها فحسن فان النبي عليه الصلاة والسلام يقول صلوا كما رأيتموني اصلي ومن لم يأخذ بها فلا حرج عليه. فان النبي لما علم المسية صلواته لم يذكر له جلسة الاستراحة - [00:15:14](#)

الرجل الذي دخل وسلم وصلى ركعتين ثم جاء وسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا فرد عليه السلام وقال ارجع فصلي فانك لم تصلي فلما فعلت ذلك ثلاث مرات قال الرجل - [00:15:36](#)

للنبي صلى الله عليه وسلم والذي بعثك بالحق لا احسن غير هذا فعلمني تعلم النبي صلى الله عليه وسلم كيف يصلي ولم يذكر له في الحديث مطلقا جلسة استراحة وانما علمه ما كان واجبا - [00:15:54](#)

مع ان هناك حركات واعمالا لم يوضحها بكمال لانه انما علمه الشيء الذي يجب ان يفعله ولم يخبر بجلسة الاستراحة فدل على عدم وجوبها احسن الله اليكم هذه رسالة من سوريا باعثها المستمع احمد - [00:16:14](#)

يقول اتفقت مع كفيلى وانا في سوريا على ان يتحمل كافة نفقات الاقامة والسكن طوال مدة مكوثي معه في بلده واشترط علي ان ادفع له مبلغ خمسة الاف ريال في حال طلبت منه الرحيل - [00:16:39](#)

وبعد مضي ثلاثة اشهر طلب مني ان اتحمل تكاليف الاقامة فذكرته بما اتفقنا عليه في سوريا واحضرت له شاهد وكان الشاهد اخله وبعد الاخذ والرد وافق على ان يتحمل التكاليف - [00:16:54](#)

لمدة سنة فقط وطلب مني ان اتحمل انا باقي المدة ثم بعد ذلك آآ سكنت في سكن لم يكن جيدا بالنسبة لي فخرجت واستأجرت ثم طلب مني السفر نهائيا وطالبني بالمبلغ الذي اتفقنا عليه وهو خمسة الاف ريال. لكنني رفضت بسبب انه هو الذي اخل - [00:17:08](#)

اتفاقي مسبقا ثم تم تخفيض المبلغ الى الف ريال. سؤالي هل هذا المبلغ من حقه وقد اخلف الموعد واذا لم ادفع له هل اكون اثما وقد اكلت حقه لا شك ان العقود - [00:17:30](#)

محترمة وان الواجب على المتعاقدين اذا كان العقد الذي بينهما عقدا سليما لم يشتمل على محرمات فهو واجب للتنفيذ والله امر بالوفاء بالعقود وامر بالوفاء بالعهد وان من عهد كان مسؤولا - [00:17:46](#)

واما البت فيما تقول فانه لا يحل له ان يأخذ خلاف ما تم عليه العقد ولا يحل لك ان تطالب بما لم يشتمل عليه العقد وان تعطي نفسك من الحقوق - [00:18:16](#)

ما لم ينص عليه العقد والبت في ذلك يرجع للقضاء اما اذا كنت منعت شيئا وانت تعتقد اعتقادا جازما انه لا حق له فيه وان دلالة بنود العقد تدل على ما تريد فلا اثم عليك - [00:18:35](#)

لكن تفصيل ذلك يرجع الى من يدرس العقد ببوده ويدرس الوضع الذي تصير اليه هل هو مما يخل بالعقد او لا والله اعلم احسن الله اليكم هذه رسالة من جمهورية مصر من المستمع طارق يقول ما حكم التعزية في السراقات الموضوعة خصوصا انها اصبحت عادة في - [00:19:01](#)

ولا نستطيع مقاطعة اقاربنا ويجب علينا القيام باداء واجب العزاء اصبروا العزا لا حرج فيه لكننا يصاحب العزاء من نفقات ومكبرات صوت فهذه من البدع واذا كان الانسان مضطرا يعزي - [00:19:29](#)

المصابين بالدعاء لهم الصبر والاحتساب ولميتهم اذا كان مات على التوحيد بالمغفرة والرحمة واذا امكنه ان يبين لهم حكم هذه التجمعات وكان يعرف ذلك فعليه ان يفعل ذلك. نعم احسن الله اليكم هذه رسالة من حضرموت من المستمع سعود السومحي استأذنتكم فضيلة الشيخ في قراءتها كما هي يقول نحن ثلاثة ابناء وبنات وزوجة - [00:20:00](#) وهي امنا مات والدنا وترك لنا ارض زراعية على قسمين. قسم يوجد ضمن ارض زراعية كبيرة لاهل القرية يسمونها عندنا حبس يحرم على تحرم على النساء من الارث منها او تحرم النساء من الارث ولو كانت بنتا للهاك وانما يأخذها اولى رجل ذكر ولو كانت عصبته بعيد - [00:20:32](#)

ده ويتصرف فيه تصرف المالك من بيع ووقف وهبة. والقسم الاخر ارض زراعية ليست حبس بل يقسم الميراث على الذكور والاناث حسب ما ورد شرعا النظر عن الارض الاخرى اي بمعنى انه اذا لم يوجد للهاك الا ارض في الارض المسماة حبس فقط فان للنساء الحق فيها. هذه الارض المذكورة - [00:20:51](#)

حسب ما نعلم كانت لابن عم جدنا والد والدينا لما مات ترك ابن واربع بنات واخذ الارض الابن ولم يعطي البنات شيئا في الحبس ثم مات الابن. فاخذها جدنا ثم مات وترك اربعة ابناء وبنات. واخذ الارض الابناء الذي - [00:21:11](#) والدنا احدهم وبعد ان اخذ والدنا نصيبه وهو الربع من الارض مات وترك لنا هذه الارض وصارت تحت قبضتنا ولا ندري المالك الاول لهذه الارض لذلك لا نستطيع ان نحصي كل من يرث فيها من البداية لطول الفترة. قد سألتنا كبار السن عنها فقالوا لا ندري متى وهي حبس ونحن نريد ان - [00:21:27](#)

تخلص منها وفق الشرع الحكيم فلو اردنا ان نوزعها على الورثة الذين نعلم بهم آآ حرمتنا الذين لا نعلم بهم واذا اردنا ان نجعلها وقفا ربما قد تكون لا يصل اليها منها - [00:21:47](#)

الشيء فكيف نتصرف فيها اه وفق ما ترون احسن الله اليكم الاملاك اذا كانت املاكا لاسباب الملكية فمن مات وتركها فانها للورثة رجالا ونساء بنينا وبنات وزوجات واخوات على حسب - [00:21:59](#)

الميراث ولا يحل حرمان احد لمجرد عادة صلاة فان الله قسم المواريث ولم يترك امرها للناس الانبياء وهم اكمل الخلق لم يترك لهم قسمة المواريث بل بينها الله جل وعلا في كتابه - [00:22:36](#)

والنساء يظلمن في هذا الامر ولهذا جاء النص في القرآن على حماية حقوقهن وان اكل اموالهن اكل اموالهن اخلوا لنا ولا ادري ما معنى هذا الحبس هل المقصود فيه تحبيسا وقي - [00:23:09](#)

من جد العشيرة ان كان خص به الرجال دون النساء فهو وقف جنف لكن التصرف فيما لاح من هذه القراءة يسأل بانه ملك طلق وليس بوقف وفي هذه الحالة اقول - [00:23:42](#)

يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الحلال بين والحرام بين فيجب على الناس ان يتقيدوا بما احل الله رسوله ويتجنب ما حرم الله ورسوله وان يعطوا كل ذي حق حقه - [00:24:09](#)

والا فسوف تؤدى الحقوق يوم القيامة فمن خاف الدار الاخرة فليتخلص من التبعات قبل الرحيل اليها والله اعلم احسن الله اليكم هل يجوز التمسح بكسوة الكعبة؟ وهل ورد شيء في الملتمزم - [00:24:27](#)

اما الملتمزم فلم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه وقف فيه وثبت عن بعض الصحابة واما التبرك بالكسوة فلا يحل الكسوة خرق تخشى بها الكعبة واذا ازيلت عنها - [00:24:50](#)

فانها كغيرها من الخرق لا يجوز ان تجعل تحفا وهدايا بركة لما في ذلك من الاثر على ثمن التوحيد وسلامته. نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم ايها الاخوة والاخوات اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء. شكر الله - 00:25:11

ولفضيلة ما تفضل به من الاجابة والبيان شكرا لكم على طيب المتابعة. عنوان البرنامج المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياض واحد عشر الف خمسمائة خمسة واربعون برنامج نور على الدرب. او الفاكس اربعة اربعة اثنين - 00:25:41

خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب. شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:25:58